Al-Ihda': Media Ilmiah Bahasa Arab
P.Issn: 2338-4662 | E.Issn: 2829-3592
Vol. 13. No.2, Desember 2025 | Hal 13-20
https://journal.stitalhilalsigli.ac.id/index.php/al-ihda

قدرة الطلاب على فهم الكلمة المنصرفة فى النص العربي

Huseini

STI Syamsuddhuha

t.husainiramli@gmail.com

Abstract

The basis of writing skills is knowing neuroscience. Because sharaf is the main element for knowing the condition of sentences in Arabic in terms of i'rab and bina, namely the arrangement pattern. Sharaf has a very important role in improving students' ability to write Arabic. The aim of learning sharaf is to enable students to write and understand the position of sentences correctly and also to provide linguistic richness in what they gain from vocabulary, structure and sentence patterns through texts used in lesson materials, applications and exercises. The problem faced by students at the Syamsudhdhuha Islamic boarding school is their lack of ability to read Arabic texts in sentences related to sharaf. The aim of the research is to determine students' abilities in applying sharaf knowledge to Arabic texts and to find out the methods used by teachers in teaching sharaf. The research method used in this research is descriptive analysis method. The population in this study were all aliyah students. The samples taken were all third grade aliyah students. The research tools used by researchers are direct observation, interviews and questionnaires. The results of the research were that private madrasah aliyah students at the Syamsudhdhuha Islamic boarding school were less able to apply sharaf in Arabic texts, and the methods used by teachers in teaching sharaf were still traditional methods.
Keywords: *Morphology, writing skills, reading Arabic texts*

مستخلص البحث

إن أساس مهارة الكتابة هي معرفة الصرف، لأن الصرف هو العنصر الأول لتعرف به أحوال الكلمات العربية من حيث الإعرب و البناء أي من حيث ما يعرض بها فى حال تركيبها ويلعب دورا هاما فى ترقية قدرة الطلبة على كتابة العربية خاصة و النصوص العربية الأخرى. أما غرض تعليم الصرف جعل الطلبة قادرين على الكتابة الصحيحة و فاهمين مواقع الجملة والنصوص فهما صادقا وتوفير الثروة اللغوية عند الطلبة بما يكتسبون من المفردات وتراكيب وأنماط من خلال النصوص التى تستخدم فى الدرس والتطبيقات والتمرينات. والمشكلة التي يواجهها الطلاب بمعهد شمس الضحى أتشيه الشمالية هي قلة قدرة على قراءة النصوص العربية بأخطاء تعبير الصرف فى لسانهم. وأهداف البحث في هذه الرسالة لمعرفة قدرة الطلاب على تطبيق علم الصرف فى قراءة النص العربى ومعرفة الطريقة التى يستعملها المدرس فى تعليم علم الصرف. ويجري هذا البحث على منهج

الوصف التحليلى. والمجتمع في هذا البحث هو كل الطلاب والطالبات في **المدرسة الثانوية الاسلامية الأهلية بمعهد شمس الضحى أتشيه شمالية. وأما عينة البحث هي كل طلاب وطالبات الفصل الثاني عشر.** وأمّا أداة البحث المستخدمة فهي الملاحظة المباشرة والمقابلة الشخصية والاستبانة. ونتيجة البحث هي: أن قدرة الطلبة فى التصريف و تطبيقه في النصوص العربية ضعيفة.

الكلمات المفتاحية: علم الصرف، مهارة الكتابة، قراءة النصوص العربية

مقدمة

إن تدريس الصرف شيء مهم فى تدريب اللغة العربية بجانب العلوم العربية الأخرى، و يتميز علم الصرف بتدريسه فى عملية تعليم اللغة العربية. و فهم النصوص العربية يتواقف إلى حد كبير إلى سيطرة الصرف.

و على الطلاب الاستطاعة فى تحويل الكلمة إلى الكلمات المتعددة. وكان تغييرها لنيل المعنى المراد للناطقين. وكان الطلاب بمعهد شمس الضحى يتعلمون علم الفقه و الصرف والنحو والأخلاق والبلاغة والمنطيق والتاريخ النبي - صلى الله عليه وسلم - و غيرها. أما سيطرة الصرف عند الطلاب لا ينالها إلا بتمرين الشفوية لتغيير أصل الكلمة على الوجه السليم و السريع.

و كان الطلاب قد ظهر ضعفهم فى قراءة النصوص العربية بأخطاء تعبير الصرف فى لسانهم، و طبعا يؤدي إلى الأخطاء فى القراءة كلها. من أجل ذلك فأراد الباحث أن يبحث عن قدرة الطلاب على تطبيق العلم الصرف فى قراءة النص العربى، وأما تحديدها كما يلى المشكلات التى يواجهها الطلاب فى تطبيق العلم الصرف وما الطريقة التى يستعملها المدرس فى تعليم العلم الصرف وكيف كانت قدرة الطلاب على قراءة النص العربى بتطبيق العلم الصرف الصحيح.

مباحث

تعريف الصرف و أنواعه ومباحثه و دوره فى اللغة العربية.

إن الصرف لغة هو التغيير و يشير إليها قول تعالى "و تصريف الرياح و السحاب" و معناه تغييره من حال إلى حال و من جهة إلى جهة. و أما إصطلاحا تغيير أحوال الكلمة إلى الكلمات المتعددة لينال بها المعنى المراد وما يناله إلا بها[1].

و يحدد المباحث الصرف فى بعض الكتب النحوية، كما أن العلم الصرف لا يستطيع إنفصاله بالنحو، إنهما علاقان متمسكان، حتى يمكن أن نقول الصرف أم العلوم و النحو أبوها.

[1] MuhtaromBusyra, *SharafPraktisMetodeKrapyak* (Yogyakarta, Menara Kudus, 2002) Hal: 21

Al-Ihda': Media Ilmiah Bahasa Arab
P.Issn: 2338-4662 | E.Issn: 2829-3592
Vol. 13. No.2, Desember 2025 | Hal 13-20
http://journal.stitalhilalsigli.ac.id/index.php/al-ihda

و قد قسم مهدي بن علي بن مهدي آل ملحان القرنى، فى تأليفه "الترتيب الصرفى فى المؤلفات النحوية و الصرفية" الصرف إلى ثلاثة مراحل:

1. المرحلة الأولى: مرحلة إندماج الصرف مع النحو فى قرن واحد دون تفريق أو تمييز. إندرجت مباحث التصريف مع مباحث النحو دون إستقلال لأحدهما، أو تمييز، بل إن مباحث التصريف كانت مبثوثة فى بعض الكتب النحوية و من العلماء الصرف فى هذه المرحلة، هم: إن السراج، سيبوية، و المبرّد. و يشرح أبو سعيد السير أما التصريف فهو: "تغيير الكلمة بالحركات و الزيادات و القلوب للحروف التى رسمنا جوازها حتى تصير على مثال كلمة أخرى، و الفعل تمثيلها بالكلمة وزنها به.

2. المرحلة الثانية: إنفصال الصرف و إستقلال [9] علم مستقل بإسم علم التصريف. عند إبن جن فى تعريفه للتصريف حين يشرح كلام المازنى يقول: التصريف إنما هو أن تجئ إلى الكلمة الواحدة فتصرفها على وجوه الشئ.

3. المرحلة الثالث: مرحلة تكوين علم التصريف و إكتماله، و إنتقال تسميته فى كثير من المصنفات إلى علم الصرف. على هذا فمسائل التصريف إتسعت و دخل فيها ما كان خارجا عنها فى المرحلتين السابقتين من مباحث تغيير بنانية نحو: الإبدال، الحذف، الزيادة، معرفة الأبنية، التصغير، الجمع، النسب، الإدغام، و غيرها[2].

مجمل القول إن التصريف أو علم الصرف هو التغيير و فى الصناعة تحويل الأصل الواحدة إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة متعيرة و لاتحصل كلها إلا بها[3]. و يدور الصرف دورا عظيما فى اللغة العربية فهو وسيلة إلى النطق الصحيح، و التعبير الدقيق، و فهم الكلام، و تفهم المقروء تفهما واضحا[4].

ينبغى للباحث أن يعرف أن علم الصرف من العلوم العربية الذي يبحث عن بنية الكلمة من حيث تكوينها بذاتها و تحويلها إلى صور مختلفة علاقتها بغيرها فى الكلم، فهو يتناول

---

3 مهدى إبن على إبن مهدى آل ملحان القرنى، الترتيب الصرف فى مؤلفات النحوية و الصرفية، كلية معلمين فى بيشة، أخر الإتصال فى التاريخ 15 يونيو 2007 م.

3 العالم العلامة الخير البحر الفهامة الإمام القدوة الربانى إبن الحسن على إبن هشام "شرح الكيلان للتصريف العزى" مكتبة و مطمعة سمبر كلوركا سمارغ. ص: 1

4 فخر الدين عامر، طرق تدريس الخاصة باللغة العربية و التربية الإسلامية، عالم الكتب: القاهرة، دون السنة، ص: 122

مباحث الإسم المعرب و الفعل المتصرف لأنها يقبلان التحويل من هيئة إلى أخرى، بخلاف الحرف و الأسماء و الأفعال الجامدة فإنها لا تتناول علم الصرف.

و التصريف لغة هو تحويل الكلمة من صورة إلى صورة أخرى، و معناه تغييره من حال إلى حال و من جهة إلى جهة. و أما إصطلاحا: تحويل الأصل الكلمة الواحدة إلى صورة متعددة لتدل على معان مختلفة كتحويل الفهم: فهم – يفهم – فهما – فاهم – مفهوم – أفهم وما أشبها ذلك[5].

ولقد قسم العلماء الصرف أن الفعل من حيث نوعه تنقسم إلى سبعة أنواع: وهى صحيح أو مضاعف أو مثال أو أجواف أو ناقص أو ملتوي أو مهموز .

1. فالصحيح ما ليس فيه تضعيف ولا حرف علة وهو الواو والياء والالف ولا همزة نهو ذهب و دحرج وهو والسالم بمعنى واحد.

2. والمضاعف على ضربين مضاعف الثلاثى وهو ما تجانس مقابلا عينه ولامه نحو فَرَّ إصله فرر ومضاعف الرباعى وهو ما تجانس مقابلا فائه ولامه الاولى و مقابلا عينه ولامه الثانية نحو صرصر وزلزلز

3. والمثال هو ماكان فى مقابلة فائه حرف علة نحو وعد ويسر سمى به المماثلة الحرف الصحيح فى عدم تغيره وفى إحتمال الحركات.

4. والأجواف هو ماكان فى مقابلة عينه حرف علة نحو قال و باع أصلهما قول وبيع سمي به لخلوجوله أى وسطه من الحروف الصحيح .

5. والناقص هو ماكان فى مقابلة لامه حرف علة نحو رخو و رضى و دعا و رمى أصلهما دعو و رمى سمى به لنقصان آخر حروفه حالة الجزم نحو لم يغز ولم يرمى أو لنقصان الحركة منه حالة الرفع نحو يغز ويرمى و يخشى.

6. واللفيف ماكان فى مقابلة عينه ولامه حرف علة نحو روى و قوى سمى به لالتفاف أحد حرف العلة فيه بالاخر .

7. والملتوى هو ماكان فى مقابلة فائه ولامه حرف علة نحو وشئ ووجى ويسمى باللفيف المقروق لإقتراق أحد حرف العلة عن الآخر.

5- عبد السمع السنباطى. تيسير الصرف، الجزء الأول، الطبعة الأو : دار الكتابة العربية، 1990) ص: 8

Al-Ihda': Media Ilmiah Bahasa Arab
P.Issn: 2338-4662 | E.Issn: 2829-3592
Vol. 13. No.2, Desember 2025 | Hal 13-20
http://journal.stitalhilalsigli.ac.id/index.php/al-ihda

8. والمهموز هو ماكان أحد حروفه الاصيلة همزة فان كانت فى أوله فمهموذ الفاء او فى وسطه فمهموز العين أو فى آخره فمهموز الام نحو أخذ و سأل و قرأ فهذه الابنية مجموعة فى هذا البيت .

أهمية و أهداف تعليم الصرف

إن علم الصرف ليس من غاية هدف التعليم، و إنما هو وسيلة لظبط الكلام و تصحيح الاساليب فى الكلام وصوب اللسان على الاخطاء فى القراءة الصحيحة بجانب علم النحو الذى يقارنها.ولذلك يستعمل علم الصرف على الحدود الذى يعين على تحقيق هذه الغاية.[6]

قال مصطفى الغلايين فى كتبه: الصرف من أهمية العلوم العربية، لإن عليه المعوّل فى ضبط صيغ الكلام و معرفة تصغيرها والنسبة إليها والعلم بالجموع القياسية والسماعية والشاذة ومعرفة ما يعترى الكلمات من إعلال أو إدغام أو إبدال.[7]

إن علم الصرف مهم جدا لمن يريد أن يتعمق فى دراسة اللغة العربية، بأن قواعد الصرف تبحش عن تغييرات الكلمات وتحويلها الى صور مختلفة ، وهذا يؤشر فى قدرة شخص فى فهم اللغة العربية لأن تغيير شكل الكلمات يؤشر فى المعانى

فإن الصرف له أغراض مهمة فى تعليمه، و على وجه عام فإنه يهدف لمعرفة الكلمة و معرفة تغيير الكلمات، وفهم معانى الكلمات، وتنمية شروة اللغوية.وعلى وجه خاص كان الصرف يهدف لتحقيق ما يلي:

1. مساعدة التلميذ على إدراك الخطاء فيما يقرء ويسمع واجتنب ذلك فى حديثه و قراءته وكتبته.
2. ضبط الكلام وصحة النطق والكتابة.
3. زيادة ثروة اللفظية واللغوية وتدريب على الاثقاق.
4. تثقيف التلميذ و ذلك عن طريق زيادة معلومات عن طريقة الأمثلة و التبيقات المفيدة.[8]

ومن فائدة تعلم الصرف هي عصمه اللسان والكلام من الاخطأ فى التغيير شفويا كان أم تحريريا كان.

3- إستراتيجة فهم المنصرفة على النص العربى.

8- عبد الرجر. التطبيق الصرف (بيروت: دارالمعرفة الجامعية، 1989)، ص 7

9- الشيخ مصطفى الغلا يين، جامع الدروس العرابية،الجزءالاول، الطبعة الثانية والعشرون، بيروت، 1989. ص:9

10- زكريا إسماعيل. طرق تدريس اللغة العربية. دارالمعرفة الجامعية، ص: 200

وير بغض ان إستراتجة التدريس تغنى مجموعة تحركات المعلم التى تحدث بشكل منتظم ومتسلسل داخل الصف بحدف تحقيق الاهداف التعليمية للموقف التدريس.[9]

وقد كتب الدكتور زكريا إبراهيم فى كتابه "طرق تدريس اللغة العربية "إن الاسترجية هي الخطة العامة التى يظعها المعلم بنفسه لتحقيق الهدف النهائ، ولابد أن تشتمل الخطة على مراحل تنفيدية يسير عليها هديها ويتبع خطواتها، وليس من الضرورى إتباع الترتيب فى هذه الخطوات،لانها كل متكامل تماما كالشخصية الإنسانية لا يمكن الفصل فيها بين الجانب الجسمى والانفعالى.[10]

كان علم الصرف يبحث عن أصل الكلمة أصغر عنا اللغة و له المعنى الذاتى، و به يستطيع الدارسو اللغة العربية عن الصور النافعة من تركيب الكلمة و أقسام وحدة الكلمة فى اللغة الأمى و الاجانب بما فيه من النصوص المدروسة عند الدارس.

يقول إبن عصفور: التصريف أشرف شطري العربية و أغمضهما فالذى يبين شرفه هو إحتياج لجميع المشتغلين باللغة العربية من نحو ولغو إليه ماحاجة لأنه ميزان العربى الاترانه قد يؤخذ جزء كبير من اللغة بالقياص، و لا يصل إلى ذالك إلا عن طريق التصريف.

و فيما تأتى نبان فى بعض الفوائد مباحث علم الصرف حتى يتضح جاليا علاقتها و أثارتها فى القراءة الجديدة، منها:

1. الوقوف على تنقسم إلى الفعل المجرد و المزيد و فائدة البناء لكي لا يقع المتكلم فى خطاء من حيث القراءة و الكتابة و التعبير. مثل: جمع - يجمع – جمعا على وزن فعل – يفعل – فعلا و إذا قرأناها بكسر العين و بضم العين فليست بصحيحة و كانت هذه الكلمة يحتاج إلى المفعول، لأنها من فعل المتعدى. كمثل: جمع على الكراسات غير ان الكلمة إجتمع – يجتمع – إجتماعا على وزن إفتعل – يفتعل – إفتعالا التى تبنى للتكلف. و كلمة أصبح – يصبح – صبحا على وزن أفعل – يفعل – فعلا التى تبنى اللازم. و كذلك الآخرى أن فيها بنية خاصة.

2. الوقوف على تقسيم الفعل الماضى و المضارع إلى المعلوم و المجهول الصون المتكلم فى قراءة مناسبة بحركتها. لأن بين المعلوم و المجهول ركة مختلفة كمثل: قرأ بصم الفاء وة كثر عينه فهذا هو المبنى للمجهول.

3. الوقوف على تقسيم الإسم إلى متصرف و جامد فيه و فى أوزانها. معا ليفيد فى ضبط الحركة فى غير حرف الآخر من الكلمة كشمس مثلا فيجب أن تقرأ بفتح الشين و سكون الميم

11-يسين عبدالرحمن قنديل،التدريس واعدادالمعلم،(الرياضى: دارالنشر اهول،1992) ص :164.

12- زكريا ابراهيم، طرق التدريس اللغة العربية.(القاهرة: دارالمعارف بدون السنة) ص:229 .

Al-Ihda': Media Ilmiah Bahasa Arab
P.Issn: 2338-4662 | E.Issn: 2829-3592
Vol. 13. No.2, Desember 2025 | Hal 13-20
http://journal.stitalhilalsigli.ac.id/index.php/al-ihda

لأنها على وزن فعل، إنما فهمها فيمكن أن يقرئها بكسر الشين أو بضمها و يفتح الميم أو بكسرها. و كذلك أن هذا البحث يفيد المتعلم فى البحث أن أصول المشتقات يؤدى المتعلم أيضا فى الكلام بلغة الصحيحة.

4. الوقوف على التقاء الساكنين. ليفيد للقراءة و التكلم كمثل: خذ الكتاب! و كان المتعلم الذى يعمق فى التقاء الساكنين و كذالك إذا يريد أن يتكلم بها و من الممكن أن المتعلم الذى يجهل عنها أن يقرأها بسكون الذال أو بفتحها أو بضمها و ذلك من الأخطاء لأنها تخالف القاعدة.

5. الوقوف على إدغام ليفيد المتعلم فى البحث عن أصول الكلمة و القراءة و الكلام بكلمة صحيحة. لأنه يبحث فى إدخال حرف فى حرف آخر جنسه كمثل "جلّ" و الأصل "جلل". و كان المتعلم إذا يعمق فى ذلك أو لم يفهم معناه فعليه أن يبحثه عن معناه فى كلمة "جلل" و إذا ألقيه فى الجملة أن يقرأه بالتشديد، و كذالك إذا تكلم به.

6. الوقوف على الوقف ليفيد المتكلم فى القراءة و التكلم مثل: خذ هذا القلم! بسكون الميم، لأنها وقعت فى الوقف و إذا كان المتعلم لم يعرف فى ذلك فممن الممكن أن يقرأها بفتح الميم أو بكسرها أو بضمها فيكون خاطائوا.

7. الوقوف على همزة الوصل. ليفيد المتعلم فى القراءة و الكلام بكلمة صحيحة. كمثل الكلمة "إمرأة" فهذه الهمذة إذا وقعت فى أول الكلام فتقرأ بتحريكها. المثال: إمرأة جميلة حسنة أخلاقها. و إذا وقعت فى غير ذلك فتسقط حركتها مثل هذه إمرأة جميلة.

و هذه من الفوائد التى بضمنها بحث الصرف و يؤثر إلى سيطرة القراءة بل يؤثر أيضا على نمو مهارة أخرى فى الكتابة و الإنشاء و التكلم و معرفة عن أصول الكلمة وتأدية المعنى المناسب بكلمة مناسبة.

منهج البحث

أما منهج البحث في هذه الرسالة فهو منهج الوصفي التحليلى. و لجمع البيانات و المعلومات إستعمل الباحث الطرق الآتية:

1- طريقة البحث المكتبى، وهي طريقة البحث بالإطلاع على الكتب الموجودة المختلفة المعلقة بالموضوع عربية كان أو إندونسية.

2- طريقة البحث الميدانى، قام بها الباحث بالملاحضة المباشرة بمعهد مقصودة، و توزيع الإستفتاء للطلبة و تقديم الأسئلة المتعلقة بالصرف و المقابلة الشخصية مع مدرس اللغة العربية.

خاتمة

أن قدرة الطلبة فى **المدرسة الثانوية الاسلامية الأهلية بمعهد شمس الضحى بأتشيه الشمالية على** التصريف و تطبيقه في النصوص العربية ضعيفة. والطريقة التي يستخدمه المدرس في تعليم الصرف هي الطريقة التقليدية.

المراجع

ابن جني، أبو الفتح عثمان .**الخصائص** .القاهرة: دار الكتب المصرية، د.ت.

السيوطي، جلال الدين .**همع الهوامع في شرح جمع الجوامع** .القاهرة: دار الفكر، د.ت.

سيبويه، عمرو بن عثمان.**الكتاب** .تحقيق: عبد السلام هارون. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1988.

إبراهيم، زكريا .**طرق تدريس اللغة العربية** .القاهرة: دار المعرفة الجامعية، 2009.

Rahmi, S., 2020. الكتابة العربية باستخدام طريقة تواصلية لدى الطلاب: Menulis Arab menggunakan metode komunikatif untuk siswa. *JURNAL AL-IHDA': Media Ilmiah Bahasa Arab*, *8*(1), pp.21-29.